

الصراع بين الإيمان و المادة

أحمد سمير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الصراع بين المادية والإيمان في قلوبنا في قلوب الناس. هو صراع من زمان قوي بيحصل وبيتجدد كل يوم بتتجدد الحوادث اللي بتحصل ناس في ايامها - [00:00:03](#)

دي سورة في القرآن لهذا الصراع بين الله عز وجل وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادي نوح ابنه وكان في معزلي يابني اركب معنا ولا تكون مع الكافرين. قال ساوي الى جبل يعود - [00:00:14](#)

من الماء قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم هنا نوح عليه السلام بيمثل في القصة دي الجزء اليماني وابنه بيمثل في القصة دي جزء تعلق القلب بال-materialيات - [00:00:28](#)

آآ الدنيا بتتمطر والماء الارض آآ انفجرت ماء ونوح بينادي ابنه تعال اركب معه ابنه يقول له ساوي الى جبل يعصون الماء يعني قلبه متعلق بالأسباب المادية. بالعقل كده مية ومطر وآآ انفجر ارض - [00:00:46](#)

ايه العاصم؟ انك تطلع فوق قمة جبل وده اللي ابنه فكر فيه الاسباب المادية البحثة فنوح رد عليه قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم قلب نوح متعلق بالله عز وجل متوكلا عليه. وهو ده الجزء اليماني في القصة - [00:01:08](#)

انا في البداية قلت الصراع بين الإيمان والمادة في قلوب الناس وكنت اقصد الكلمة قلوب الناس كل الناس حتى المؤمنين حتى اولاء الله عز وجل يعني حتى الخلق من المؤمنين قد يحدث نوع من هذا الصراع في القلوب - [00:01:27](#)
خلي بالكم يا جماعة او عقاب ربنا لولياؤه او تربيته لهم وتهذيبه لهم. لو ده حصل بيكون شديد وربنا سبحانه وتعالى ضرب لنا مسل لده يعني مسلا في غزوة حنين - [00:01:44](#)

ماذا قال الله عز وجل اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغني عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض غزوة حنين انتشر الف مجاهد. انتشر الف صحابي. متخلين انتشر الف يعني الصحابة دول كان ممكن صحابي واحد في الجيش ينتصر به الجيش - [00:02:00](#)
لأ ده انتشر الف صحابي حتى قال قائلهم لن نهزم اليوم من قلة اه هنا القلوب ابتدت تميل للحسابات واحد زائد واحد بيساوي اتنين. لن نهزم اليوم من قلة مكان تربية ربنا لهم - [00:02:16](#)

ان ايه اللي حصل؟ غزوة حنين بقى ارجعوا لها وشوفوا ايه اللي حصل كذلك في قصة تانية مرعبة ان النبي عليه الصلاة والسلام كان لما يخلص صلاة الفجر كان يقعد ينتمم كده بكلمات مش مفهومة - [00:02:33](#)

فلما اتسأل عن كده يعني انت بتتتمم بكلمات كده مش مفهومة عاززين نعرف بتقول ايه فذكر للصحابه قصة عجيبة جدا. قال لهم ان كان فينبي من الانبياء نظر الى جنده يوما - [00:02:46](#)

فقال من يقوم لهؤلاء؟ يعني الجنود كتير جدا فبيقول مين يقدر على دول فاوحي الله اليه ان اختار لقومك احدى سلاس او خير قومك بين احدى ثلاث. خيرهم بين تلات حاجة من ثلاثة - [00:02:57](#)

اما ان اسلط عليهم عدوا من غيرهم او الجوع او الموت ده كله عشان قال الكلمة دي من يقوم من يقوم لهؤلاء راح لقومه قال لهم اختاروا قالوا له اختارت لنا فاختار الموت. قال اما الجوع فلا اما عدو من غيرهم فلا الموت - [00:03:11](#)

فامات الله عز وجل منه سبعين الفا في ثلاثة ايام سبعين الف واحد. شوفوا بقى الكورونا لغاية دلوقيكم واحد مات منها في العالم كله لأ ده دول سبعين الف بنبي ادم ماتوا في تلت تيام - [00:03:30](#)

عشان قلب نبي مال بقلبه نحو الاسباب من يقوم لهؤلاء فيكون عقاب ربنا او تربية ربنا وتهذيبه وتصفيته لاهل الإيمان شديد شوية.

لما بتبتدي القلوب تميل. خلوا بالكم يا جماعة نرجع لقصة نوح تاني - [00:03:44](#)
نوح عليه السلام وهو بيقول لابنه آآ الكلام ده يركب معنا. كان نوح فين؟ خلي بالكم. يعني نوح ما كانش يقف على الارض. لأنّ نوح كان
خد بالأسباب بل رباه الله عز وجل على ذلك وامرها بذلك. ده قعد يصنع في السفينة مدة قبل ما ييجي الطوفان - [00:04:02](#)
بامر من ربنا يعني خد بالأسباب مش دروشة لأنّ خد بالأسباب لكن قلبك معتمد على ايه؟ على الاسباب ولا على ربنا سبحانه وتعالى؟
هي دي القصة او المعادلة الصعبة اللي عاوزين نتحققها. وهي سهلة باذن الله - [00:04:19](#)
آفالوح كان في السفينة. يعني بيقول لابنه تعال اركب معنا في السفينة اللي انا عاملها. مع ان السفينة مش هي اللي هتنجيهم. وربنا
اشار الى هذا المعنى قال سبحانه وتعالى اركبوا فيها باسم الله مجربيها ومرساها - [00:04:35](#)
وربنا في الاية الثانية قال وهي تجري باعيننا وفي الاية الثانية قال وحملناه على ذات الواح ودسر تجري باعيننا تجري باعيننا الاخذ
بالأسباب لا ينافي ده بل بالعكس احنا عاوزين ناخذ بالأسباب - [00:04:51](#)
لكن قلوبنا تعتمد على الله عز وجل. وهو ده الصراع اللي احنا ممكن نكون فيه كتير جدا يعني في بداية الازمة لما ابتدى يتقال ما
فيش علاج وما فيش امصال كل الناس ابتدت قلوبها يا رب يا رب ودعاء وابتهالات اول بس ما يروح في الافق كده - [00:05:09](#)
ان ايه في دواء فيه مصل ده الدولة الفلانية بتتكلم عن جهاز ده تبتدي القلوب ايه تتعلق او اي بالأسباب. لا يا جماعة مش كده خد
بالأسباب اه وربنا امرنا به وبين لنا ده وفي قصص كتير جدا من القرآن يعني موسى عليه السلام لما يوصل لغاية البحر. وبعددين ايه
ربنا يشق البحر؟ لأنّ [00:05:25](#)

موسى انه يضرب بعضاه البحر طب هي العصا دي هتعمل ايه في البحر؟ ولا حاجة لكن يا موسى خد بالأسباب اللي في ايدك مريم لما
توصل للشجرة وكانت ايه؟ فجاءها المخاض يعني اضطرها لما خلاص واحدة بتولد. فربنا ينزل عليها - [00:05:44](#)
الرطب من على النخلة لأنّ يقول لها هزي اليك بحزع النخلة. طب دي امرأة ضعيفة ضعف المرأة وعليها ضعف كمان مسافة لمشيها
وعليها ضعف الحمل والمخاض هزتها في النخلة هتعمل ايه؟ ولا حاجة - [00:06:01](#)
لكن خدي الاسباب اللي معك اعملها وفي الاخر انا بقى وجود الرب سبحانه وتعالى. فده اللي احنا عاوزينه. احنا بناخذ بالأسباب ربنا
امرنا به وشار الى هذا في كثير من القصص القرآني. لكن قلبك معتمد على ربنا. لأنّ لو قلبك اعتمد على السبب اعرف ان فيه خذلان.
الخذلان ده - [00:06:18](#)

ما بييقاش خزلان في الدنيا خلي بالك. ده ممكن بيقى خزلان في دينك. يعني ممكن الدنيا تمشي ميت فل واريعاشر والناس تشفي
من المرض والفيروس يروح لكن ينتقص من دينك شيء. وده الرعب كله. فاللي احنا عاوزين نطلع به آآ الصراع بين الايمان والمادة.
الصراع بين الايمان والحسابات - [00:06:37](#)

واحد زائد واحد بيتساوي اتنين الصراع بين الايمان بالله والتوكّل عليه والاخذ بالأسباب خد بالأسباب لكن قلبك متعلق بالله لا غير
السلام عليكم - [00:06:59](#)